وسط أزمة اقتصادية طاحنة وانهيار للعملة المحلية..

الآلاف من سكان محافظة لحج على حافة المجاعة.. من المسؤول؟

8 مصفوفة شركاء التنمية:

جدول رقم (ZZ)يوضح مصفوفة شركاء التنمية في المحافظة

شركاء التنمية	من هم و ماذا يفعلون	بكيف يتم الترتيب والتواصل	الادوات العملية	الاطار الزمني	المخرج
السلطة المحلية	تكون من قيادة المديرية والمكتب التنفيذي في المجلس المحلي والهيئة الادارية وفروع الاجهزة التنفيذية يمتلكون صلاحية التنسيق والتخطيط والمتابعة مالياً وادارياً واتخاذ القرارات	مقابلة الجهات المتدخلة وتسهيل مهامهم .	اجتماعات المكتب التنفيذي - المجلس المحلي -الهيئة الادارية	بشكل مستمر	تقارير دورية وختامية
الصندوق الاجتماعي للتنمية	مؤسسة حكومية يعمل في المجال التنموي يتكون من عدة وحدات تدخل الصندوق في المديرية عبر وحدة التدريب والدعم المؤسسي برنامج التمكين – برنامج النقل مقابل العمل – الصحة والحماية الاجتماعية – برنامج النقد مقابل العمل – وحدة التعليم – برنامج محو الامية المهنية والقرائية .	نزول استشاريين الى مجالس تعاون القرى ومقابلتهم والتنسيق	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	طول فترة المشروع	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة كير	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية وتنفذ برنامج النقد مقابل العمل في عدة قرى	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة UNDP	البرنامج الانمائي للأمم المتحدة دعم المبادرات المجتمعية وتفعيل وتنشيط مجالس تعاون القرى وتحديث خطط الصمود المجتمعي للمجلس تعاون القرى	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة اليونيسف	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية في المناطق قرى الصبيرة	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة رعاية الاطفال	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة ادراد	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية

شركاء التنمية	من هم و ماذا يفعلون	بكيف يتم الترتيب والتواصل	الادوات العملية	الاطار الزمني	المخرج
منظمة المجتمعات العالمية	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة WFP	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة الفاو	منظمة دولية غير ربحية تعمل في المجال الزراعي والحيواني والنحلي .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة انتر سوس	منظمة دولية غير ربحية تعمل المياه و الاصحاح البيئي والصحة والتعليم .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة الاغاثة الاسلامية	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
وكالة المشاة الصغيرة والاصغر	منظمة دولية غير ربحية تعمل في مجال تدريب ودعم المشاريع الصغيرة	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية

شركاء التنمية	من هم و ماذا يفعلون	بكيف يتم الترتيب والتواصل	الادوات العملية	الاطار الزمني	المخرج
منظمة البحث على ارضية مشتركة	منظمة دولية غير ربحية تعمل في المجال التنموي .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة مكافحة الجوع	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
شركاء التنمية	من هم و ماذا يفعلون	بكيف يتم الترتيب والتواصل	الادوات العملية	الاطار الزمني	المخرج
المجلس النرويجي	منظمة دولية غير ربحية تعمل في المجال التنموي .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة اوكسفام	منظمة دولية غير ربحية تعمل في المجال التنموي .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
الهلال الاحمر	منظمة دولية غير ربحية تعمل في المجال التنموي .	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية

		الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	الدورات التدريبية	التدخلات	مسوحات ميدانية
شركاء التنمية	من هم و ماذا يفعلون	بكيف يتم الترتيب والتواصل	الادوات العملية	الاطار الزمني	المخرج
منظمة المجتمعات العالمية	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية
منظمة WFP	منظمة دولية غير ربحية تعمل في توزيع المواد الغذائية	التنسيق مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة للتواصل والتنسيق مع مدراء عموم المديريات.	-النزول الميداني - ورش العمل - الدورات التدريبية	قبل واثناء وبعد التدخلات	تقارير خطط مسوحات ميدانية

إدارة شؤون الموظفين.

6.8 شركاء التنمية :

جدول رقم (3) يوضح شركاء التنمية

م	اسم الجهة الداعمة	مجالات التدخل
1	الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين	توزيع أغذية ومواد إيوائية وعمل قاعدة بيانات توعية
2	يونيسف	تعليم – مياه – صحة
3	Safe children	تعليم – مياه –صحة – امن غذائي
4	الهجرة الدولية	مياه- صحة – صحاح بيئي - مواد إيوائية – انظمة طاقة شمسية- زراعة – تعليم
5	المفوضية السامية unhcr	مواد أغذية - إيوائية – صحة - مياه
6	برنامج الغذاء العالمي wfp	مواد أغذية وإيوائية – صحة - تعليم
7	منظمة الصحة العالمية	صحة
8	Undp	امن غذائي – طاقة شمسية – سبل العيش
9	الصليب الاحمر لدولي	مياه- صحة – تعليم- امن غذائي
10	الصندوق الاجتماعي للتنمية	التعليم - الصحة - مياه الشرب - التمكين المجتمعي- بناء قدرات – النقد مقابل العمل – الزراعة
11	مشروع الانتقال العامة	التعليم - الصحة - مياه الشرب - الزراعة
12	وكالة تنمية المنشات الصغيرة والاصغر	دعم استمرار الاعمال – الزراعة – بناء قدرات
13	منظمة الفاو	امن غذائي - زراعة
14	منظمة مسلم هاند	مياه
15	منظمة العمل ضد الجوع	الصحة - مساعدات نقدية
16	منظمة اوكسفام	تعليم – صحة – سبل العيش- حماية امن غذائي
17	منظمة الإغاثة الكويتية	مساعدات نقدية
18	منظمة كير	صحة – تعليم – سبل العيش- النقد مقابل العمل - مياه
19	المجلس النرويجي	تعليم – مياه – حماية- امن غذائي – صرف صحي- ماوى
20	منظمة ادرى	تعليم – مياه – امن غذائي – سبل العيش
21	مركز الملك سلمان	تعليم – صحة – امن غذائي
22	مشروع الغذاء الطارئ لبرنامج الغذاء العالمي	اغاثة – صحة – شريك محلي
23	الهيئة الكويتية	صحة – مياه - اغاثة
24	منظمة زوى	مياه – اصحاح بيئي
25	الهيئة الطبية الدولية	مياه – صحة – نظافة – امن غذائي
26	المجلس الدنمركي	حماية – ايواء
27	الاتفاذ الدولية	صحة – مياه – امن غذائي

17/89

28	الهلال الاحمر اليمني	اغاثة – صحة – سبل العيش
29	مجتمعات عالمية	مياه – امن غذائي – سبل العيش
30	انترسوس	صحة - حماية
31	صناع النهضة	تعليم – صحة – ايواء – امن غذائي
32	البحث على أرضية مشتركة	تعليم – صحة - تدريب
33	مؤسسة صوت	صحة
34	اتلاف الخير	غذاء – سبل العيش
35	الهلال الاحمر الكويتي	صحة – تعليم – اغاثة – مياه - كهرباء
36	المؤسسة الطبية العيدانية	صحة – غذاء - حماية
م	اسم الجهة الداعمة	مجالات التدخل
37	مؤسسة ينابيع الخير	مياه – صحة - اغاثة
38	اتحاد نساء اليمن	خدمات قانونية - توعية
39	الاغاثة الاسلامية	صحة - اغاثة - مياه
40	منظمة العمل لمكافحة الجوع	غذاء
41	الهلال الاحمر التركي	اغاثة
42	مجتمعات يمنية	اغاثة
43	منظمة رويال امل	امن غذائي
44	مؤسسة طبية	مياه – اصحاح بيئي
45	منظمة غدق	زراعة - مياه
46	منظمة هاندي كاب	صحة - حماية
47	مؤسسة ضوء	صحة
48	اليونيس	تعليم – مياه – صرف صحي – نظافة - طرق
49	منظمة اكد	تاهيل منظمات المجتمع المدني – مساعدات انسانية – امن غذائي
50	منظمة بيور هاند	صحة – اغاثة - ايواء
51	منظمة ميديو	مياه - صحة
52	منظمة الاغاثة العالمية	مياه –سبل العيش
53	منظمة سول	امن غذائي - صحة
54	مؤسسة سواعد	متعدد الاغراض
55	مؤسسة الشوكاني	مياه – صحة – تعليم – سبل العيش
56	المنظمة الاسلامية للاغاثة	مياه - غذاء
57	منظمة هيومن ايل	مياه – غذاء - صحة
58	جلوبل مجتمعات عالمية	مياه – تعليم – امن غذائي
59	منظمة gsi	صحة
60	جمعية الحكمة اليمانية	مياه – صحة – تعليم – ايواء - اغاثة
61	مؤسسة يمان للتنمية	صحة
62	جمعية رعاية الاسرة	صحة - مياه
63	منظمة هاد	صحة
64	اطباء بلا حدود	صحة
65	اطباء العالم	صحة
66	اللجنة العليا للاغاثة	غذاء
67	منظمة هالو ترست	ازالة الالغام

9. الموارد الطبيعة :

XVIII

28	الهلال الاحمر اليمني	اغاثة – صحة – سبل العيش
29	مجتمعات عالمية	مياه – امن غذائي – سبل العيش
30	انترسوس	صحة - حماية
31	صناع النهضة	تعليم – صحة – ايواء – امن غذائي
32	البحث على أرضية مشتركة	تعليم - صحة - تدريب
33	مؤسسة صوت	صحة
34	اتلاف الخير	غذاء – سبل العيش
35	الهلال الاحمر الكويتي	صحة – تعليم – اغاثة – مياه - كهرباء
36	المؤسسة الطبية العيدانية	صحة - غذاء - حماية
م	اسم الجهة الداعمة	مجالات التدخل
37	مؤسسة ينابيع الخير	مياه - صحة - اغاثة
38	اتحاد نساء اليمن	خدمات قانونية - توعية
39	الاغاثة الاسلامية	صحة - اغاثة - مياه

كيف أسهم التدخل العشوائي للمنظمات الإغاثية والإنسانية بنهب المعونات؟

مناطق محرومة من دعم المنظمات ولا تحظ باهتمام السلطة المحلية بلحج

منظمات تعمل دراسات لمشاريع وتستهدف بعض المناطق دون استيفاء المعايير

الأمناء / مرفت الربيعي:

«نكتفي بتوفير المستلزمات الأساسية بالكيلو، وهناك أوقات نأكل فيها وجبتين في اليوم فقط» بهذه الكلمات تشرح أم محمد - من محافظة - لحج معاناتها وأسرتها جراء تفاقم الوضع المعيشي الصعب.

وسط أزمة اقتصادية طاحنة وانهيار للعملة المحلية، تحول الآلاف من السكان في محافظة لحج إلى ضحايا الفقر المدقع، إضافة إلى ما يكابدونه من مشقة في العيش، ووفقاً لمسح أجري عام 2014م، عن ميزانية الأسَر المعيشية، بلغ معدل الفقر في المحافظة 69% من عدد السكان، ويعتقد أن هذا المعدل وصل في السنوات الماضية إلى 80% حسب تقديرات الحكومة اليمنية.

فيما يصف الصحفي رائد الغزالي الوضع المعيشي في ردفان - إحدى مديريات لحج - بأنه الأسوأ، وأن تضاعف أزمة غلاء المعيشة خلفت آثارًا نفسية سلبية على المواطنين.

منوهاً على أنه يجب على الجهات المختصة أن تكون على مستوى المسؤولية وأن تعمل المعالجات الاقتصادية للتخفيف من معاناة المواطنين.

عشوائية وسوء تنسيق:

في ظل التدخل الإغاثي في المحافظة إلا أنه محدود ولا يلبي كل احتياجات المجتمع، إضافة إلى أن بعض المناطق لا يصلها الدعم من المنظمات ولا يتم الالتفات لها من قبل السلطة المحلية على الصعيد التنموي أو الإغاثي.

تتابع أم محمد: «هناك تدخل من المنظمات لبعض المناطق متوازياً مع عدم المصداقية والعشوائية في استهداف الأسر الأشد احتياجاً من قبل بعض اللجان المجتمعية، إذ يقوم البعض باحتكار التدخلات الإغاثية للمقربين له».

ويشكو السكان المحليون في المحافظة من سوء التنسيق من قبل الجهات المختصة لتدخلات الإغاثية الإنسانية واستهداف بعض المناطق لعدة مرات، في الوقت الذي تحصلنا على وثائق تبرز حجم تدخل المنظمات، والتمويل لمشاريع تنموية لا تتلاءم مع احتياجات المجتمع.

انعدام الخدمات:

يقول سعد علي - أحد أبناء قرية امبريحا بمديرية تبن شرقي الحوطة- : "يعاني سكان المنطقة من الفقر والعوز وانعدام الخدمات، وتفتك بهم الأمراض بسبب العوامل البيئية وانعدام المراكز الصحية ووسائل المواصلات لنقل المرضى، بينما يقطع الأطفال مسافات طويلة للالتحاق بالمدارس في القرى المجاورة».

ويضيف: «منذ أربعة أعوام تم بناء حمامات وتوزيع سلل غذائية فقط من قبل إحدى المنظمات، وتوسعة مشروع المياه، وبعد متابعات حثيثة تدخلت بعض المنظمات ولكن الأوضاع لا تزال سيئة».

وفي الجهة الشرقية من تبن تقع منطقة الصافية والتي يعاني سكانها أوضاعاً معيشية صعبة وتفتقر للخدمات وأبسط مقومات الحياة كغيرها من المناطق.

من جانبه قال أحد العاملين في المنظمات - فضل عدم ذكر اسمه وصفة عمله - "إن عدم الوصول لهذه المناطق يرجع لسوء التنسيق من قبل الجهات المختصة، وهناك منظمات تعمل دراسات لمشاريع وتستهدف بعض المناطق دون استيفاء المعايير".

وتابع: "هناك عشوائية وعدم مصداقية في المسح للأسر الأشد فقراً سواء من قبل اللجان المجتمعية في المحافظة، أو من المختصين، وعلى السلطة المحلية متابعة التدخلات الإغاثية، كونها تلعب دوراً سلبياً في عدم متابعة عمل هذه اللجان والمنظمات لاستقطاب كافة المناطق ويكون لديها قائمة بالمناطق التي هي بحاجة إلى تدخل إغاثي".

سوء إدارة المساعدات الغذائية:

ويرى الصحفي الاقتصادي ماجد الداعري أن معاناة المجتمع اليمني في ظل الدعم المقدم من الدول المانحة يرجع لعدة أسباب، أهمها: «سوء إدارة المساعدات الإغاثية، وعدم توزيعها بشكل صحيح على كل المحتاجين، واقتطاع ثلث الموازنات كنفقات تشغيلية من قبل المنظمات وجزء آخر من المنظمات المحلية الوسيطة وعدم وجود رقابة وإشراف، كل ذلك فاقم من معاناة المجتمع».

70 ٪ يعانون من انعدام الغذاء:

ويشرح بشير خزيف - رئيس اللجان المجتمعية بمديرية تبن - بأنه "يتم عمل مصفوفة حصر بالأسر المحتاجة، وعند استهداف المنظمات لبعض المناطق تغطي عددًا قليلًا من المستفيدين، في حين أغلبية المجتمع يمر بوضع معيشي صعب نتيجة الحرب الدائرة في البلد، مما يتسبب بإشكاليات يتم تداركها بصعوبة».

فيما أوضح الوزير السقطري في حلقة نقاشية حول الحلول المستدامة في التنمية الإنسانية في الطاقة والغذاء والمياه، للصندوق الكويتي للتنمية، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة: "إن تحديات المناخ الجاف، وارتفاع الضغوط على المياه والطاقة والغذاء، أثّرا على البلد بشكل كبير، إذ تجاوز معدل الفقر في اليمن 70٪ من إجمالي السكان، ويعاني أكثر من 17 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي وسط تحذيرات متصاعدة من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية، وتراجع مؤشرات التنمية».

على وقع صراعات وحروب دامية كان تأثيرها أشد وقعاً على كاهل المواطن الذي أنهكه غلاء المعيشة وغياب المعالجات الاقتصادية من قبل الجهات الحكومية التي خلفت بطونًا خاوية، ينتظر المواطن في لحج بارقة أمل لانفراج الأزمة الاقتصادية.